



مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST
معهد بحوث البترول

وقود الديزل



د. حامد بن عودة المقرن

١٤٣٢ هـ - ٢٠١١ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وقود الديزل عبارة عن مزيج من المركبات الهيدروكربونية، تتراوح عدد ذرات الكربون فيه بين ١٠ ذرات (C10) إلى ٢٢ ذرة (C22)، ويتم الحصول عليه من التقطير التجزيئي للبتروال الخام عند درجات حرارة تتراوح بين ٢١٠-٨٠٣ °م تحت الضغط الجوي أو من إحدى عمليات التكسير، لينتج وقوداً بكثافة ٨٥٠٠ جرام/مل و طاقة احتراق تصل إلى ٤٠,٩ ميجا جول / لتر.

يتكون وقود الديزل من حوالي ٧٥٪ مركبات هيدروكربونية مشبعة - عبارة عن براهينات نظامية وأيزوبرافينات حلقيه - وحوالي ٢٥٪ مركبات هيدروكربونية نفيثية وعطريات مثل ألكيلات البنزين، إضافة إلى مركبات أخرى بكميات قليلة. يعد وقود الديزل أكثر كفاءة حرارية من وقود المحركات الأخرى، مثل: الجازولين ووقود الطائرات بأنواعه المختلفة. فضلاً على ذلك: فإن مجال استخدام وقود الديزل يعد واسعاً مقارنة بأنواعه المختلفة، حيث يعتمد عليه. بجانب استخدامه كوقود للسيارات. في الشاحنات الثقيلة والبواخر والآلات الزراعية وغيرها، ويوضح الجدول (١) إنتاج الجازولين بالمملكة مقارنة بوقود الديزل خلال الفترة من ١٩٩٨-٢٠٠٣ م. ورغم الأهمية المتزايدة لوقود الديزل؛ فإنه يعد وقوداً قذراً (Dirty Fuel) بسبب ماينجم عن احتراقه من غازات وأدخنة سوداء ضارة بالبيئة؛ ولذلك فقد تم وضع قوانين صارمة بهدف تقليص نسبة التلوث المنبعث من جراء إحتراقه لما لها من أضرار صحية واقتصادية وبيئية. تتشابه خواص وقود الديزل وخواص وقود الجازولين من حيث الطاقة الحرارية، لكن لوقود الديزل بعض الخواص المختلفة عن وقود الجازولين، ويوضح جدول (٢) مواصفات بعض أنواع وقود الديزل في بعض الدول المتقدمة.

الموصفة	الدولة	الولايات المتحدة	اليابان	ألمانيا
رقم السيستان	٤٤,٩	٥٤,٩	٥١,٦	
قريئة السيستان	٤٥,٢	٥٦,٥	٥٠,٢	
الكبريت(٪وزناً)	٠,٢٧	٠,١٥٤	٠,١٢٤	
الكثافة (جم/مل)	٠,٨٤٦	٠,٨٣٥	٠,٨٣٤	
نقطة التكمرك(م)	١٤-	٥-	٩-	
نقطة الإنسكاب(م)	٢٩-	١٦-	٣٢-	

جدول (١) مواصفات وقود الديزل في بعض الدول المتقدمة.

السنة	الإنتاج (برميل)	
	جازولين	ديزل
١٩٩٨	٧٣,٨٦٦,٣٨٠	١٦٢,٤٦٢,١٣٢
١٩٩٩	٧٤,٢٣٥,٨٠٥	١٦١,٦٠٩,٣٠٨
٢٠٠٠	٧٥,٩٤٠,٤٢٢	١٦٧,٦٢٨,٤٨٠
٢٠٠١	٧٣,٤٠٩,٩٦٣	١٦٢,٠٨٨,٤٣٩
٢٠٠٢	٧٣,٥٦٤,٣٠٠	١٦٥,٤٨٣,١٢١
٢٠٠٣	٨٠,٤٣٣,٨٠١	١٨١,٩٥٧,٤١٠

جدول (٢) إنتاج وقود الديزل والجازولين بالمملكة من عام ١٩٩٨-٢٠٠٣ م.

أنواع وقود الديزل

هناك ثلاثة أنواع من وقود الديزل هي:

• ديزل السرعات العالية



سيارة تعمل بالوقود (I-D) الخاص بالسرعات العالية.

يعد وقود الديزل الخاص بالسرعات العالية (أكثر من ألف دورة في الدقيقة) وقوداً خفيفاً وذا جودة عالية بالمقارنة مع الأنواع الأخرى. وبحسب المواصفة رقم (ASTM D975) الصادرة عن الجمعية

الأمريكية للاختبار والمواد فإن وقود الديزل للسرعات العالية يقع تحت الرقم (1-D)، وهو يصنع من الوقود الخام أو من عمليات التكسير المهدرج، ويطلق عليه أحياناً الديزل الممتاز، بسبب إرتفاع رقم السيستان (أعلى من ٤٥). وبما أنه وقود متطاير؛ فإنه يستخدم عند درجات حرارة منخفضة. تتراوح ما بين ١٥٠ إلى ٣١٦ م°

في المحركات التي تتطلب سرعات عالية وحمولة متغيرة مثل السيارات، والشاحنات والبصات. ومن الاستخدامات الأساسية لهذا الوقود، خلطه مع وقود السرعات المتوسطة (2-D) خلال فصل الشتاء، وذلك لتحسين مواصفات الانسكاب.



• ديزل السرعات المتوسطة

ينتج هذا النوع - (2-D) - من الوقود الذي يستخدم في المحركات ذات دوران يتراوح بين ٣٠٠ إلى ١٠٠٠ دورة في الدقيقة؛ من عملية التكسير. وقد يمزج مع النفط والكيروسين وزيت التكسير الخفيف، وتقتصر استخداماته على المحركات التي لا تتطلب وقوداً ذا تطاير عالٍ مثل مكائن المصانع وخدمات النقل الثقيل.

• ديزل ثقيل

يعتبر هذا النوع من الوقود - (4-D) - أقل جودة من الأنواع الأخرى، ويطلق



عليه أيضاً الزيت الثقيل، ويستخدم لمكائن السرعات البطيئة (أقل من ٣٠٠ دورة في الدقيقة) والمتوسطة، ولكنه غير صالح للنقل.

تركيب وقود الديزل

يختلف تركيب وقود الديزل عن تركيب الجازولين والكيروسين، ولذا تختلف خواصه من حيث درجة

الوقود	مشتق التقطير	حدود درجة الغليان (م)	الكبريت (% وزناً)	دليل الجودة
جازولين	الجازولين	٢٠-٢٢٥	٠,٠٣٥	رقم الأوكتان
وقود الطائرات	الكيروسين	١٦٠-٢٠٠	٠,٤	مواصفات
الديزل	زيت الغاز الخفيف	١٦٠-٢٨٠	٠,٠٥	رقم السيتان

الغليان ومعياري الجودة، جدول (٣). يتركب وقود الديزل بشكل أساسي مما يلي:

جدول (٣) مقارنة أنواع الوقود المختلفة.

١- برفينات (ألكانات):

وهي عبارة عن مركبات هيدروكربونية مشبعة صيغتها الجزيئية (C_nH_{2n+2}) تكون على شكل سلاسل هيدروكربونية متفرعة، وتسمى أيزوبرافينات. ويتراوح عدد ذرات الكربون فيها ما بين عشر ذرات كربون (C_{10}) إلى اثنتان وعشرون ذرة (C_{22})، وتختلف صفات وقود الديزل باختلاف طول السلاسل وتفرعاتها. تمتاز البرافينات ذات السلاسل الطويلة بأرقام سيتان عالية؛ ولذلك فهي تحترق بشكل جيد، ولكن من عيوبها أن ارتفاع درجة غليان السلاسل الطويلة يؤدي إلى ارتفاع نقاط التعكر وبالتالي تكون لها خواص تدفق رديئة في الأجواء الباردة.

٢- النفثينات: وهي عبارة عن مركبات هيدروكربونية حلقية مشبعة، وقد تكون على شكل حلقة وحلقتين وثلاث حلقات مثل ألكيل الهكسانات الحلقية، ومركبات الديكاهيدرو نفثالين، ومركبات بيرهيدرو فينانثرين على التوالي. ويعتمد محتوى وقود الديزل من النفثينات على نوع الزيت الخام ومكونات الخلط، وكذلك على ظروف التصنيع.

٣- الأولييفينات: وهي مركبات هيدروكربونية غير مشبعة وحيدة أوثنائية الرابطة



المضاعفة تكون أيضاً على شكل سلاسل هيدروكربونية مستقيمة ومتفرعة. وتوجد هذه المركبات بكميات قليلة في وقود الديزل.

٤- **العطريات**: وهي عبارة عن مركبات هيدروكربونية حلقة غير مشبعة، وقد تكون على

شكل حلقة واحدة وحلقتين وعديدة الحلقات، ومن أمثلتها ألكيلات البنزين، ومركبات الإندين، والنفثالين، والتترالين، وثنائي الفينيل، والأسيتافين، والفينانثرين، والكرايسين، والبيرين.

٥- **مركبات أخرى**: وهي عبارة عن مركبات غير متجانسة ومن أمثلتها:

- **المركبات الكبريتية**: وتعتمد نسبة وجودها في وقود الديزل على عملية التكرير التي ينتج منها، وتوجد أكثر مركبات الكبريت في الديزل على شكل ألكيلات بنزوثيريوفين وثنائي بنزوثيريوفين.

- **المركبات النيتروجينية**: وتوجد بكميات أقل من المركبات الكبريتية في وقود الديزل، ومن أمثلتها مركبات الإندول، والكربازول، والكينولين، والأكريدين، والفينانثرين.

- **المركبات الأوكسجينية**: وتوجد بكميات أقل من المركبات الكبريتية والنيتروجينية في وقود الديزل، ومن أمثلتها مركبات ألكيل الفينول، وثنائي بنزوثيروفان.

مضافات وقود الديزل

مضافات وقود الديزل عبارة عن مواد كيميائية تضاف إليه بنسب قليلة لرفع أدائه وتحسين خواصه، حيث إن هناك مضافات تعمل بالتأثير الفيزيائي، وأخرى تعمل بتفاعلات كيميائية مع مكونات الوقود، كما أن دورها لا يقتصر على تحسين مواصفات الوقود، ولكنها ترفع أيضاً من قيمة الوقود، وهذا يعتبر المحرك الأكبر لشركات البترول لاستخدام المضافات، ويوضح جدول (٤) قائمة بأهم أنواع المضافات لوقود الديزل مع تطبيقاتها.

إنتاج وقود ديزل نظيف

المجموعة	النوع والاستخدام	الوصف
التخزين والنقل والتعبئة	مضافات لثباتة التخزين لمنع تكوين الأصباغ	مضادات الأكسدة مثل: 2,6-Di-tert-butyl-4-methyl-phenol وأمينات ثانوية (٢٠ ج م م)
	مثبطات التآكل	فوسفات الألكيل (١٥ ج م م)
	مضافات لمنع تآكل خطوط الأنايب	إسترات أو أملاح أمينات الألكينيل أحماض السكسونيك، الكيل حمض الفوسفود أو إيرييل أحماض السلفونيك (١٥ ج م م)
	مانعات الإستحلاب	عامل مانع الرطوبة (٥ ج م م)
قبل الاحتراق	مضافات مانعة للرغوة	مخفض التوتر السطحي من السيلكون (١٠-٢٠ ج م م)
	محسسات التدفق في الأجواء الباردة	خلات فينيل الإثيلين، إستر بولي أوليفين، بولي أميد (١٠٠-٥٠٠ ج م م)
	مبيعات لتجميع الجزيئات المتكونة	بولي أميدات، أمينات (٦٠-٨٠ ج م م)
الاحتراق	منظفات لإزالة ترسبات الكربون والأصماغ من حاقن الوقود	أمينات، أميدات، إميديزون (١٠٠-٢٠٠ ج م م)
	محسن رقم السيتان	نترات الألكيل مثل نترات الأيزو أو أكتيل (٢٠٠ ج م م)
	محسن الاحتراق	مركبات عضوية لبعض الفلزات مثل (Ca, Mn, Fe)
	محسسات الترسيبات	مخفضات رواسب الوقود غير المشتعلة
خفض الانبعاث	احتراق الديزل	مخفضات انبعاثات احتراق الديزل

يتطلب وقود الديزل الناتج عن عملية التقطير وغيرها العديد من العمليات لتحسين خواصه الاحتراقية وإزالة الملوثات منه، مثل المركبات الكبريتية والنيتروجينية والأكسجينية. ومن أهم اللقائم للحصول على وقود الديزل:

- مشتقات المقطرات الوسطى غير المعالجة الناتجة عن تقطير الزيت الخام.
- مشتقات المقطرات الناتجة عن عمليات

جدول (٤) مضافات وقود الديزل.

التكسير بوجود الهيدروجين

والتكسير الحفزي بالطور السائل والتكسير الحراري وتضخيم الزيوت المتبقية من أبراج التقطير تحت الضغط الجوي وتحت الفراغ .

- عمليات التكسير بالهيدروجين والتكسير الحفزي بالطور السائل لزيوت الغاز الناتجة عن التقطير تحت الفراغ. يحتاج وقود الديزل الناتج عن العمليات المذكورة إلى معالجة للحصول على ديزل نظيف، فعلى سبيل المثال تمتاز المقطرات غير المعالجة الناتجة عن تقطير الزيت الخام وكذلك المركبات العطرية برقم سيتان مرتفع، ولذلك فهي تحتاج فقط الى المعالجة بالهيدروجين لخفض نسبة محتوى الكبرين فيها . أما بالنسبة للديزل الناتج عن عمليات تضخيم زيت الغاز فإنه يكون ذومحتوى عال من المركبات العطرية ورقم سيتان منخفض، وبالتالي يكون هذا النوع من الديزل رديئاً. من جانب آخر يحتوي وقود الديزل الناتج عن عمليات المعالجة بالهيدروجين على محتوى

كبريت منخفض جداً، ويمتاز برقم سيتان مرتفع مما يجعله ديزل ممتاز. يوضح الجدول (٥) أرقام السيتان لبعض المشتقات النفطية، التي يمكن مزجها في خليط وقود الديزل. كما شهدت صناعة التكرير تغييرات عديدة لتواكب قوانين البيئة الصارمة الجديدة التي أدت إلى إضافة عمليات على مصافي النفط؛

رقم السيتان	اللقيم
٤٦-٣٥	مقطرات خفيفة غير معالجة (نطاق وقود الطائرات)
٦٠-٣٥	مقطرات متوسطة غير معالجة (نطاق الديزل)
٥٦-٤٦	مقطرات ثقيلة غير معالجة (زيت الغاز)
١٤	زيت دوار خفيف من التكسير الحفزي
٣٧	نقثاً ناتجة من التقحيم الشديد
٤٥-٤٠	زيت غاز ناتج من التقحيم الخفيف
٥٨-٤٢	المتبقي من وحدة تجزئة التكسير الهيدروجيني

جدول (٥) أرقام السيتان لبعض مشتقات عمليات التكرير المختلفة.

لتنج وقوداً مطابقاً للمواصفات والمقاييس، مثل إنقاص الكبريت والنيروجين والمركبات العطرية باستخدام عملية الهدرجة. تتطلب عملية الهدرجة استخدام محفزات يكون شكلها وحجمها ومساحتها السطحية مدروس بعناية، وتقوم بخفض تركيز الكبريت والنيروجين والمركبات العطرية لإنتاج وقود ديزل ممتاز من ناحية الرقم السيتاني، والثباتية، وانخفاض درجة الحرارة وكمية الكبريت.

• خفض الكبريت

تتمثل الطرق التقليدية المتبعة في عملية إزالة الكبريت والنيروجين بالهدرجة (Hydro Desulfurization-) باستخدام كمية كبيرة



من المحفزات التقليدية مع تغيير ظروف التفاعل؛ بإطالة عمر البقاء على سطح المحفز وتعزيز تفاعل الهدرجة، أو باستخدام خليط ذي تركيز منخفض من الكبريت. ومع ذلك فقد أصبح من الصعوبة بمكان تطبيق المواصفات الجديدة للوقود تحت ظل القوانين البيئية الصارمة باستخدام الطرق التقليدية، خاصة أن عملية إزالة الكبريت بالهدرجة، وكذلك إزالة النيتروجين ليست بالعملية السهلة. وتعد القوانين البيئية تحدياً جدياً لصناعة مصافي البترول، مما يستدعي السعي لتطوير تقنية مصافي البترول الجديدة؛ وذلك بإضافة وحدات من (HDS)، وتطوير محفزات تقليدية فعالة جداً،

مثل: محفزات السلفيد، ومحفزات الكريبيد والنيتريد، لتواكب المواصفات الجديدة. كما أن هناك أبحاثاً لإيجاد محفزات جديدة نشطة لنزع الكبريت من وقود الديزل مثل استخدام محفز (Co-Mo) المدعوم على الكربون أو على مركبين من أكاسيد (Co-Mo) (TiO₂-Al₂O₃). كما تم التعرف على محفزات بكتيرية، لديها المقدرة على إنتاج وقود جازولين أو ديزل ذي محتوى كبريتي منخفض، وما زالت الأبحاث جارية لتقليص المحتوى الكبريتي في الوقود إلى أقل من (١٠) جزء في المليون في المستقبل القريب، جدول (٦). من جهة أخرى لا بد من التنبيه إلى أن الحصول على وقود ديزل ذي تركيز منخفض من الكبريت يؤدي لفقدان خاصية التزلق (Lubricity) للوقود، بسبب أن المعالجة تساعد على التزلق. ولذلك فلا بد من إضافة بعض المواد الخاصة بالتزلق للوقود.

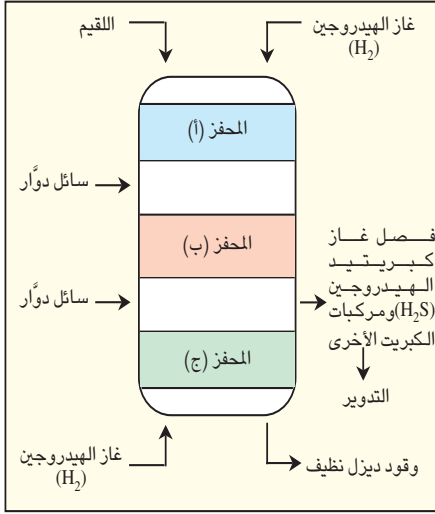
● خفض المركبات العطرية

٢٠١٠	٢٠٠٥	٢٠٠٠	١٩٩٦-٩٩	دليل الجودة
٠,٨٤-٠,٨٢	٠,٨٤	٠,٨٤٥	٠,٨٦٠	الكثافة القصوى
١٠ ≥	٥٠	٣٥٠	٥٠٠	الكبريت (مجم)
٥٥ <	٥٣	٥١	٤٩	رقم السيستان
٥٢ <	٥٠-٤٨	٤٦	٤٦	قرينة السيستان
٣٤٠	٣٦٠-٣٤٠	٣٦٠	٣٧٠	حجم التقطير (٪٩٥)
٢ ≥	١١-٣	١١	-	العطريات (٪وزناً)
١٥ ≥	-	-	-	مجموع العطريات

جدول (٦) الخطة الزمنية لرفع جودة وقود الديزل.

يمكن إزالة المركبات العطرية عن طريق تشبعها بواسطة الهدرجة، مما يؤدي إلى رفع رقمها السيستاني بشكل ملحوظ، ولكن تحت ظروف تختلف عن تفاعل المعالجة بالهدرجة لإزالة الكبريت والنيتروجين، وذلك لأن المحفزات النشطة المستخدمة

في تفاعل الهدرجة لإزالة المركبات العطرية يستخدم فيها عناصر نبيلة مثل: عنصر البلاتين التي تتسمم سريعاً عند تعرضها للكبريت أو النيتروجين الموجود في اللقيم، مما يؤدي إلى تثبيطها وشلل نشاطها، عليه فلا بد من إجراء عملية إزالة الكبريت والنيتروجين على محفزات السلفيد الخاصة بعملية المعالجة بالهيدروجين، ومن ثم إزالة المركبات العطرية باستخدام العناصر النبيلة كمحفزات، ولهذا الغرض فإنه يستخدم نماذج من المفاعلات الكيميائية متعددة الطبقات بحيث يوضع لكل طبقة محفز خاص، ويوضح شكل (١) نموذج المفاعل ثلاثي الطبقات والمسمى بمفاعل (SynSat/Synshift)، حيث يمر اللقيم بالمعالج بالهيدروجين خلال المحفز (أ) للتخلص من



نموذج لمفاعل ثلاثي الطبقات (SynSat/Synshift).

النيتروجين على هيئة غاز النشادر (NH_3)، وذلك نظراً لسمية مركبات النيتروجين على بقية المحفزات الأخرى، ثم ينتقل اللقيم إلى المحفز (ب) والخاص بعملية إزالة الكبريت من مركباته، وذلك بتحويله إلى غاز كبريتيد الهيدروجين (H_2S) وسحبه للخارج عن طريق الفاصل (غاز - سائل) وإعادة تدويره للاستفادة منه في الصناعات الأخرى، ثم يمر اللقيم من خلال المحفز (ج) للتقليل من المركبات العطرية، وإعطاء وقود

ديزل نظيف، ويوضح جدول (٧) ما طرأ من تحسن على مزيج لقيم وقود الديزل قبل وبعد مروره خلال مفاعل (SynSat/Synshift).

المنتج	اللقيم	الخواص
٣٣,١	٢٥,٠	الجازينية (API)
٢	١٥١٥٠	الكبريت (م م)
< ١	٦٣١	النيتروجين (م م)
٣٤,٣	٦٤,٧	العطريات (% وزناً)
٤٣,٧	٣٤,٢	قربنة السينان (D-976)
١٠٣,٥	-	مردود السائل باللقيم (% حجم)

جدول (٧) مقارنة اللقيم قبل وبعد مروره على المفاعل (Synsat/Synshift).

أبخرة وقود الديزل

تطلق الآلات التي تستعمل وقود الديزل أدخنة من عوادمها بسبب ارتفاع حدود درجة الغليان، مشكلة أضراراً صحية وبيئية واقتصادية. تنبعث هذه الأدخنة -الهيدروكربونات وغاز أول أكسيد الكربون (CO)- نتيجة الاحتراق غير المكتمل للوقود، كما تنبعث أبخرة أكاسيد النيتروجين مثل (NO_2 ، NO ، N_2O ، NO_x)، عند

درجات الحرارة العالية حوالي $1270^\circ C$. ولتقليل هذه الانبعاثات، هناك أربع طرق:

- ١- تطوير كفاءة المحركات لحرق الوقود كاملاً.
- ٢- استخدام المرشحات لتصفية الجزيئات الصغيرة المنبعثة من العوادم.

٢- تقليل تركيز الكبريت والنتروجين والمركبات العطرية.

٤- استخدام وقود ديزل معالج أو وقود ديزل مصنع مثل الديزل المؤكسد أو الديزل الحيوي.

وقود الديزل البديل

يعتبر أمر تطوير وقود ديزل بديل - غير ضار بالبيئة - أمراً ملحاً، وفي غاية الأهمية، كما أنه يساعد على تلبية الاحتياج المتزايد من الوقود في المستقبل وذلك من خلال تشجيع مصادره، ومنها :

• القطارة المتوسطة لغاز التصنيع

هي عملية تحويل غاز التصنيع إلى وقود سائل باستخدام طريقة فيشر- تريش والتي تقوم على تحضير غاز التصنيع من الغاز الطبيعي ثم إمراره على محفزات الحديد (Fe) أو الكوبلت (Co) لإنتاج خليط من برفينات عالية وهيدروكربونات سائلة نظيفة.

• ثنائي ميثل الإيثر

تعتبر هذه المادة وقوداً بديلاً لمحركات الديزل، وهي مادة لا لون لها وغير سامة، ولها رقم سيتاني أعلى من ٥٥، ودرجة اشتعال ٢٣٥ م^٥، ويمكن تصنيعها من الميثانول بواسطة التفاعل الحفزي للنزع بالهدرجة.

• الديزل الحيوي

الديزل الحيوي عبارة عن إسترات ناتجة من تفاعل الزيوت النباتية والشحوم الحيوانية مع الأغوال (الكحولات)، وذلك باستخدام محفزات حامضية. ويتميز الديزل الحيوي بأنه خالٍ من الكبريت والمركبات العطرية، ويحتوي على ١١٪ أكسجين ويمكن استخدامه كجزء من خليط وقود الديزل الاعتيادي، مثل وقود الديزل (B20) والذي يتكون من ٢٠٪ ديزل حيوي و ٨٠٪ وقود الديزل، ويستخدم للشاحنات الثقيلة.



مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

مع تحيات اللجنة الإعلامية
معهد بحوث البتروكيماويات
مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية
ص.ب. ٦٠٨٦ الرياض ١١٤٤٢
هاتف / ٤٨٨٣٧٧٩ - فاكس / ٤٨١٣٦٧٠



مدينة الملك عبدالعزيز
للعلوم والتقنية KACST

مطابع مدينة الملك عبدالعزيز للعلوم والتقنية

رقم الوثيقة : 14P0018-BKT-0001-AR02